مع جذب ترامب للناخبين البيض

كلينتون في مأزق بين المحتجين والشرطة

هيلاري كلينتون

واشنطن - «وكالات»: ضخّم مقتل 5 من رجال الشرطة في دالاس بالرصاص التحدي الذي تواجهه المرشحة المحتملة عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون، في الوقت الذي تسعى فيه لطمأنة كل من الناخبين الذين يشعرون بقلق إزاء الاضطرابات الاجتماعية من ناحية والنشطاء الغاضبين من انتهاكات سلطات إنفاذ القانون من ناحية أخرى بأنها تقف في جانبهم.

بالنسبة لكلينتون فإن المخاوف السياسية التي تواجهها تسير على خطين متوازيين، فهي من ناحية لا يمكنها أن تنفر الناخبين السود والتقدميين، الذين تحتاج أن يخرجوا بأعداد كبيرة في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) باتخاذ موقف قوي ضد المحتجين الذين خرجوا في الأونة الأخيرة في لويزيانا ومينيسوتا، مما أسفر عن اعتقال المئات.

وفي الوقت ذاته، لا يمكن أن تسمح للناخبين الأكثر اعتدالا والذين يشعرون بقلق إزاء اللقطات التي عرضت على شاشات التلفزيون، بأن يجذبهم منافسها المرشح الجمهوري المفترض دونالد ترامب الذي حاول استغلال المأساة التي وقعت في دالاس لتأكيد أنه المرشح الأفضل للحفاظ على الأمن والنظام.

وتعترف كلينتون نفسها بالخط الرفيع الذي تحاول السير عليه، وفي تصريحات بعد أن قتل مهاجم 5 من رجال الشرطة، اعترفت كلينتون أنها تبعث برسالة متضاربة بالدعوة لإصلاح سلوك الشرطة، وفي نفس الوقت الإشادة بشجاعة ضباط الشرطة.

وقالت كلينتون في فيلادلفيا «أعلم أنه بتصريحي بكل هذه الأمور معا أغضب بعض الناس».

وأوضحت نتائج استطلاعات للرأي أجرته مؤسسة إبسوس لقياس الرأي العام، الاختلاف الكبير في نظرة أنصار كل من ترامب وكلينتون للشرطة عندما يتعلق الأمر بالأمريكيين من أصل أفريقي.

وأوضحت نتيجة استطلاع أجري في الفترة من 13 مايو وحتى 7 من يونيو أن 24 في المئة من الناخبين المؤيدين لترامب يعتقدون أن السود يتلقون معاملة أسوأ من البيض، مقارنة مع 55 في المئة من الناخبين المؤيدين لكلينتون.

ووفقا للاستطلاع، مثل الأمريكيون الأفارقة نحو مثلي البيض الذين وصفوا الشرطة بأنها «عنيفة للغاية».

وقالت السلطات إن المسلح ميكاه جونسون الذي قتل أطلق الرصاص على نحو 12 من رجال الشرطة، لأنه أراد أن «يقتل بيضاً».

وقبل الهجوم حاولت كلينتون توضيح تضامنها مع حركة (بلاك لايفز ماتر)، وهي حركة حقوق مدنية نشأت بعد حوادث قتل الشرطة لأمريكيين من أصل أفريقي في ضاحية سانت بول بمينيسوتا وباتون روج في لويزيانا.

وقالت إنه يجب أن يبدأ «البيض في الاستماع للمطالب المشروعة التي تأتي من الأمريكيين من أصل أفريقي، وهم مواطنون مثلنا».

والتقط الجنرال المتقاعد مايكل فلين، أبرز المرشحين لخوض الانتخابات مع ترامب في منصب نائب الرئيس، تصريحات كلينتون، ووصفها في مقابلة مع شبكة (إيه بي سي نيوز) بأنها «غير مسؤولة، لأنها تحدثت كما لو كان البيض هم الملامون».

وقال ترامب على تويتر إن الولايات المتحدة «أمة مقسمة» ويرجع ذلك جزئيا إلى قيادة كلينتون والرئيس الحالي باراك أوباما.

وتشير تقارير إلى أنه يدرس الآن بقوة اختيار فلين لخوض الانتخابات معه في منصب نائب الرئيس، فيما يرجع جزئيا إلى القلق المتزايد بين الأمريكيين إزاء الأمن العام.

لكن كلينتون لديها مشاكل أيضاً مع النشطاء السود، كان اثنان من أعضاء حركة (بلاك لايفز ماتر) اقتحما تجمعا لجمع التبرعات لحملتها الانتخابية في قبراير وشكوا من تصريحات سابقة لكلينتون متعلقة بعصابات الشبان.

وفي أبريل تشاجر محتجون مع زوجها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون بشأن مشروع قانون عام 1994 الذي وقعه ليتحول إلى قانون، والذي ينص على فرض عقوبة بالسجن لفترات طويلة على جناة غير عنيفين.

وكانت كلينتون تحدثت طويلاً عن إصلاح العدالة الجنائية وتقليص حقوق امتلاك سلاح، إلا أن الكثير من التقدميين الذين لهم نفوذ متزايد في الحزب، ما زالوا يعتبرونها وسطية أكثر من اللازم.

على سبيل المثال يتوقع الديمقراطيون أن تدعو رسميا إلى إلغاء عقوبة الإعدام، لأول مرة أثناء مؤتمر الحزب لإعلان مرشحه في الانتخابات الرئاسية الذي سيعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ورغم أن كلينتون تنتقد التحيز العرقي في تطبيق عقوبة الإعدام، إلا أنها لم تذهب لحد التصريح بضرورة إلغاء العقوبة، وقال ترامب إن عقوبة الإعدام يجب أن تسري بشكل تلقائي على كل من يدان بقتل ضابط شرطة.

ويتمتع ترامب بنفس الميزة بين الناخبين البيض التي كان يتمتع بها ميت رومني مرشح الحزب الجمهوري في عام 2012، وتوضح نتائج أحدث استطلاعات للرأي للبيض تقدم ترامب على كلينتون وسط الناخبين البيض بنقطتين مئويتين، إلا أنه يتراجع عن كلينتون بنحو 13 في المئة فيما يتعلق بتأييد كل الناخبين.

وهذا يجعل إقبال الناخبين الأمريكيين من أصل أفريقي نقطة مهمة بوجه خاص بالنسبة لكلينتون.

وفي عام 2012 فاز رومني بنحو 60 في المئة من أصوات الناخبين البيض، إلا أنه هزم أمام أوباما الذي جذب الأقليات إلى صناديق الاقتراع بأعداد كبيرة.

ردأ على العقوبات الأمريكية

كوريا الشمالية: معاملة محتجزين أمريكيين بموجب «قانون الحرب»

زعيم كوريا الشمالية

بيونغ يانغ - «وكالات»: قالت كوريا الشمالية أمس الإثنين، إنها أبلغت الولايات المتحدة بأنها ستقطع قناة الاتصال الوحيدة بينهما في الأمم المتحدة في نيويورك، بعد أن أدرجت واشنطن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على قائمة سوداء، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، إن جميع الأمور المتعلقة بالولايات المتحدة بما في ذلك التعامل مع مواطنين أمريكيين معتقلين في بيونغ يانغ ستدار بموجب «قانون الحرب».

وهذه الخطوة هي أحدث تصعيد للتوترات مع الدولة المعزولة التي هدأت في وقت سابق اليوم بأنها ستتخذ «ردا ماديا» على تحرك من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، لنشر نظام صواريخ ثاد الدفاعية المتطورة في شبه الجزيرة الكورية لمواجهة التهديد الذي تشكله بيونغ يانغ.

وقالت الوكالة «بما أن الولايات المتحدة لن تقبل مطالبنا بالتراجع الفوري عن فرض العقوبات، فإننا سنتخذ إجراءات للرد على مراحل».

وأضافت «كخطوة أولى فقد أبلغنا أن قناة الاتصال في نيويورك، وهي قناة الاتصال الوحيدة ستقطع تماما».

وتابعت «الجمهورية ستتعامل مع جميع الأمور التي تظهر بيننا وبين الولايات المتحدة ومن الآن فصاعدا بموجب قوانين الحرب، ولم تستثن مسألة المعتقلين الأمريكيين من ذلك».

ولم يتضح كيف ستؤثر «قوانين الحرب» على التعامل مع مواطنين أمريكيين محتجزين هناك، لكن كوريا الشمالية أشارت في الماضي إلى أن قوانين الحرب قد تعني عدم الإفراج على المعتقلين لاعتبارات إنسانية.

والأمريكيان اللذان يعرف أنهما معتقلان في كوريا الشمالية هما أوتو وريمبير الطالب بجامعة فرجينيا المحكوم عليه بالسجن 15 عاما مع الأشغال الشاقة، لاتهامه بمحاولة سرقة شعار سياسي، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام كورية شمالية رسمية.

والآخر هو الكوري الأمريكي كيم دونغ تشول الذي يقضي فترة سجن مدتها 10 سنوات في اتهام بالتجسس، وفقا لوسائل الإعلام الرسمية.

وما يطلق عليه قناة اتصالات نيويورك، كان نقطة اتصال مؤقتة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية، لتبادل الرسائل وفي أحيان أقل، لإجراء مناقشات بين البلدين.

كانوا يتجهون إلى ألمانيا

الشرطة التشيكية تنقذ 31 عراقياً من حافلة مكتظة بالركاب

عناصر من الشرطة التشيكية

أعلنت الشرطة التشيكية أمس الإثنين أنه تم إنقاذ 31 عراقياً من حافلة مكتظة بالركاب.

وكانت الحافلة، التي تحمل لوحات تسجيل بريطانية، تسير في طريق أي 50 السريع غرب بيلسن في طريقها لألمانيا.

وقالت السلطات إن اللاجئين، وهم أفراد 4 أسر عراقية، لم تكن بحوزتهم أي وثائق، وتم اقتيادهم لمركز شرطة، وجرى إلقاء القبض على سائق الحافلة للاشتباه في قيامه بتهريب الأجانب.

ولا تعد هذه القضية الأولى من نوعها في جمهورية التشيك، ففي إبريل الماضي، عثر على 26 رجلاً وسيدة وطفلاً من أفغانستان في حافلة شحن مكتظة بالركاب.

مؤشر على استهداف السعودية

إيران: ارتباك رسمي بعد مؤتمر المعارضة والتلفيق يحل محل السخرية

قائد الحرس الثوري السابق الجنرال محسن رضائي

طهران - «وكالات»: بعد يومين فقط غيرت طهران موقفها من مؤتمر المعارضة الإيرانية الذي اقيم السبت والأحد في العاصمة الفرنسية باريس وبحضور عشرات الآلاف من الإيرانيين من القرس، ومن القوميات الأخرى في إيران، التي اجمعت على ضرورة إنهاء نظام الملالي بأسرع وقت ممكن أو كما قال الأمير السعودي تركي الفيصل، احد ضيوف المؤتمر «عاجلا وليس آجلا»، بما يُوحي بهجمة شرسة جديدة ضد دول المنطقة وفي مقدمتها السعودية، بعد الإجماع الدولي والإقليمي، على أن ساعة الخلاص من نظام المرشد الأعلى قد ازفت.

وبعد أن اكتفت إيران والقيادات البارزة فيها بالسخرية من مؤتمر «زمرة المنافقين» الإسم الرسمي الذي تطلقه إيران على منظمة مجاهدي خلق، وكيل الاتهامات بجمع المرتزقة من الأجانب والفرنسيين لحضور المؤتمر مقابل حفنة من اليورو أو الدولار، بدأت الآلة السياسية والإعلامية في طهران تدور عكس الاتجاه، مع تتالي التصريحات التي تكشف إدراكا جديدا بحجم الهوة التي تردت فيها طهران بسبب سياساتها الدولية والإقليمية أيضا.

وعلى هذا الأساس هاجم رئيس السلطة القضائية الإيرانية آملي لاريجاني الإثنين الدول الإقليمية، واتهمها بالتآمر على إيران مؤكداً في تصريحات نشرتها وكالة مهر الإيرانية أن بعض الدول في المنطقة إلى جانب الدول الاستكبارية، أي الغربية، تسعى إلى «زعزعة الأمن في بلادنا، وتقوم بتجهيز الإرهابيين وإرسالهم إلى داخل البلد».

وهاجم لاريجاني فرنسا والولايات المتحدة بسبب مواقفهما من مجاهدي خلق فقال إن «زُمرة المنافقين تحظى منذ فترة طويلة وللأسف بدعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية»، مُضيفاً أن «التقارير تشير إلى أن زمرة المنافقين اغتالت 17 ألف شخص في إيران، ورغم ذلك يسمح الفرنسيون لها بعقد مؤتمراتها مستفيدة من دعمهم».

أما الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري السابق على امتداد 16 سنة، وامين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، فلم يتردد في اتهام السعودية بدعم مجاهدي خلق، مؤكداً امتلاكه وثائق تثبت هذا الدعم الذي سمح حسب زعمه بتنفيذ بعض الاغتيالات.

ورغم أن إيران منذ قيام النظام الحالي فيها في 1979، لم تتجرأ أبدا على ترديد هذه المزاعم قبل اليوم، فإنها لا تتوانى بعد مؤتمر باريس للمعارضة والمشاركة المؤثرة للأمير تركي الفيصل في كيل هذه الاتهامات الجديدة، وادعاء ملكية وثائق تثبت هذه الاتهامات التي نسيتها في أوج الخلافات والأزمات الدبلوماسية والسياسية مع الرياض مثل التوتر الذي أعقب حادثة منى السنة الماضية، أو الاعتداء الهمجي على السفارة والقنصلية السعوديتين في إيران.

رغم موقفها السابق المعارض لمغادرة التكتل

تيريزا ماي: ملتزمون بقرار الخروج من الاتحاد الأوروبي

وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي

لندن - «وكالات»: كررت المرشحة الأوفر حظا لرئاسة الحكومة البريطانية، وزيرة الداخلية تيريزا ماي، إن البلاد سوف تظل ملتزمة بالكامل بقرار الخروج من الاتحاد الأوروبي في ظل قيادتها رغم موقفها السابق المعارض لمغادرة التكتل.

وقالت ماي لمؤيديها والصحافيين عند إطلاق حملتها لخلافة رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون، على رأس الحزب والحكومة «لن يكون هناك أي محاولات للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي، ولن يكون هناك محاولات لإعادة الانضمام بطريقة غير مباشرة».

وأضافت أن الحزب المحافظ تحت قيادتها سوف يكون «في خدمة الأشخاص العاملين، والتأكد من أن اقتصادنا يعمل حقا لصالح الجميع».

ميركل: الجماعات المتشددة أدخلت إرهابيين لأوروبا

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

برلين - «وكالات»: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الإثنين، إن جماعات متشددة قامت بتهريب بعض من أعضائها إلى أوروبا وسط موجة المهاجرين الذين هربوا من سوريا.

وأكدت ميركل لتجمع لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه في شرق البلاد «استخدم تدفق اللاجئين لدس الإرهابيين جزئياً في أوروبا».

ووصل أكثر من مليون مهاجر إلى ألمانيا العام الماضي بينهم الكثير من السوريين.